

الفصل الأول: مقترح البحث



أ. خلفية المشروع

1. سياق

الترجمة هي أحد الفروع الرئيسية لعلم اللغة التطبيقي التي تدرس في قسم اللغة العربية وآدابها. لا يعمل هذا التخصص كعملية لنقل اللغة فحسب ، بل أيضا كوسيلة لنقل الثقافة والقيم والملكية الفكرية. تم اختيار مشروع الترجمة الإبداعية هذا بهدفين رئيسيين: أولاً، تطبيق ما تم تعلمه خلال عملية التعلم في القسم، وخاصة في دورة ترجمة تنبؤ؛ وثانياً، من المأمول أن يكون مشروع الترجمة هذا مفيداً لأي شخص محتاج.¹

رواية حدائق الصبر: قصة أيوب عليه السلام (للدكتور عبد الله صالح العريني هي عمل أدبي حديث يستهدف الشباب (المراهقين) على وجه التحديد، حيث يجمع بين الروايات الخيالية المقنعة والأمثلة النبوية المعبأة بدقة. لذلك ، فإن ترجمة هذا العمل هي جسر مهم لتوجيه القيم النبيلة. للحضارة العربية إلى سياق محو أمية المراهقين الإندونيسيين

تكتسب رواية «حدائق الصبر: قصة سيدنا أيوب عليه السلام» للدكتور عبد الله بن صالح العريني أهميتها من كونها تمثل نموذجاً نادراً في الأدب العربي المعاصر الموجّه لفئة المراهقين، حيث تجمع بين البعد التربوي والرسالة القيمية من جهة، وبين الأسلوب القصصي الجذاب والمناسب للناشئة من جهة أخرى. فالعمل لا يقدم قصة نبي الله أيوب عليه السلام بطريقة تقليدية تقريرية، بل يُعيد صياغتها في قالب سردي متدرج، يراعي الخصائص النفسية والمعرفية لفئة اليافعين، ويخاطبهم بلغة بسيطة ومؤثرة دون إخلال بالعمق الديني والرمزية الروحية التي تحملها القصة. كما يتضح من خلال بنيته السردية أن المؤلف يوظف تقنيات الحكى الحديثة كالتركيز على المشاهد الحياتية، والانفعالات الإنسانية، والتدرج في عرض الابتلاءات لتقريب القصة إلى عقلية القارئ المعاصر، مما تجعل الرواية خياراً مميزاً مقارنة بكتب السيرة التي تقتصر إلى الأسلوب القصصي الموجّه لهذه الفئة. وقد دُعِمت قيمة الكتاب من خلال ندرة الأعمال التي تعالج قصص الأنبياء بطريقة تفاعلية تربط بين الماضي النبوي والواقع النفسي للمراهق، وهو ما يبرز علمياً اختيار هذا النص تحديداً ليكون محوراً لمشروع الترجمة.

وتؤكد ضرورة ترجمة هذا العمل وإتاحته للقارئ الإندونيسي من خلال آراء القراء والنقاد الذين أثنوا على جودة الرواية ووظيفتها التربوية. فقد وصف بعض المراجعين الكتاب بأنه «من الأعمال التي تنجح في تقديم مفهوم الصبر والرضا في صورة قصصية مؤثرة تناسب حاجات القارئ اليافع»، بينما اعتبره آخرون «مدخلاً تربوياً فعّالاً لشرح الحكمة من الابتلاء الإلهي بلغة يسهل على الناشئة فهمها والتفاعل معها». «كما أشار بعض القراء إلى أن الرواية «تجمع بين الجمال الأسلوبي والأمانة العلمية، وتعدّ مثلاً ناجحاً للأدب الديني المعاصر الذي يخاطب الشباب بلغة قريبة من واقعهم». «وتتبع أهمية ترجمة هذا النص أيضاً من حاجة المكتبة الإندونيسية إلى أعمال دينية تربوية ذات طابع سردي معاصر، خصوصاً أن غالبية الكتب المتوفرة تقدّم قصص الأنبياء في صورة خطابية أو تعليمية مباشرة، مما لا يجذب القارئ الشاب ولا يحقق التفاعل الوجداني الضروري لفهم القيم الأخلاقية. ومن هنا، فإن ترجمة هذه الرواية تُعدّ مشروعاً حيوياً يسدّ فجوة معرفية وأدبية، ويسهم في تعزيز ثقافة القراءة لدى المراهقين، ويقدم نموذجاً معاصراً لأدب القيم الإسلامية بوساطة سردية قادرة على الوصول إلى جمهور واسع من القراء الإندونيسيين.

2. المشكلات التي تواجهها

¹ موه حكم الدين سيوتي ، س.س.، 2023. M.Si. كتاب تقنية الترجمة العربية. بانوماس: ناشر سايزو.

في مشروع الترجمة هذا، بطبيعة الحال، ستواجه عددا من العقبات الرئيسية الناجمة عن الاختلافات في خصائص اللغة العربية والإندونيسية، فضلا عن التحديات الفنية والثقافية في عملية الترجمة. ومع ذلك ، ستحاول الباحثة في هذا المشروع تقليل المشكلات التي تحدث غالبا في الترجمة ، بما في ذلك:

1. الاختلافات اللغوية والثقافية

العربية والإندونيسية لهما اختلافات جوهريّة من حيث البنية النحوية وبناء الجملة ومعنى الكلمة والثقافة. غالبا ما تتسبب هذه الاختلافات في شعور المترجم بأنها جامدة أو غير مرنة أو حتى يساء تفسيرها إذا كان المترجم يترجم حرفيا فقط دون مراعاة سياق وثقافة القارئ المستهدف. يجب ترجمة الثقافة الواردة في النص المصدر بشكل صحيح حتى لا يكون هناك تغيير في المعنى وبحيث يمكن نقل الرسالة الأصلية سليمة وفي نفس الوقت مقبولة للقراء الناطقين بالإندونيسية.

2. قيود المترجم²

يمكن أن تؤثر الاختلافات في قدرة المترجمين على إتقان اللغة العربية والإندونيسية، فضلا عن فهمهم للعناصر اللغوية والثقافية، على جودة الترجمات. يعد إتقان الجوانب اللغوية مثل علم الصرف وبناء الجملة (النحو) والبلاغة كعلم إدراك اللغة أمرا مهما للغاية حتى تكون الترجمة قادرة على نقل المعاني الضمنية والصريحة بدقة.

3. جودة نص المصدر وسهولة القراءة

تتطلب جودة النصوص المصدر المعقدة والطويلة ترجمة عالية الدقة بحيث يتم نقل الرسالة بشكل صحيح ، خالية من الجمع أو الطرح أو تشويه المعنى. يجب أيضا مراعاة قابلية قراءة النص المترجم وقبوله من قبل القارئ المستهدف بحيث تبدو نتائج الترجمة طبيعية وسهلة الفهم ووفقا لمعايير اللغة المستهدفة.

من المأمول أن يتمكن مشروع الترجمة هذا من التغلب على التحديات التي تحدث غالبا في عملية الترجمة ، وذلك لإنتاج أعمال ترجمة دقيقة ومقبولة وسلسلة وذات مغزى للقراء الإندونيسيين.



3. أهمية المشروع

مشروع الترجمة هذا مهم لأن الترجمة هي جسر للتواصل بين اللغات والثقافات يسمح بالوصول إلى الرسائل والمعرفة باللغة العربية وفهمها من قبل القراء الإندونيسيين. عالم الترجمة يفتح الباب أمام حضارات جديدة ويوسع آفاق المعرفة والثقافة. تتمتع إندونيسيا بعلاقة تاريخية وثقافية قوية مع اللغة العربية من خلال الإسلام ، لذا فإن ترجمة الأعمال العربية هي وسيلة مهمة في الحفاظ على التراث العلمي والثقافي للإسلام في إندونيسيا وتطويره.

ب. صياغة المشكلة

- كيف يمكن استكمال مراحل عملية ترجمة رواية *حدايق/صبر* من العربية إلى الإندونيسية بشكل منهجي ومنظم لإنتاج ترجمة دقيقة ومقروءة ومقبولة وفقا لمعايير رواية المراهقين؟
- ما هي استراتيجيات الترجمة الأكثر فعالية التي يمكن تطبيقها لسد الفجوة بين السرد الأسلوبي الكثيف للغة العربية والحاجة إلى أسلوب لغوي مرن ويمكن الوصول إليه للقراء المراهقين الإندونيسيين؟
- ما هي التحديات التي تواجهها الباحثة أثناء عملية الترجمة وكيف تتعامل مع هذه التحديات؟

² رجال مهدي، أحمد عصري لبيس. 2022. *الترجمة التطبيقية ترشد المعرفة والمهارة والفن والنقد*. بانجوماس: نظرة ثاقبة للمعرفة.

ج. أهداف المشروع

- تطوير وتنفيذ مراحل عملية ترجمة الرواية حدائق الصبر: قصة أيوب عليه السلام من العربية إلى الإندونيسية تم تنظيمه بشكل منهجي ومنظم لإنتاج ترجمات دقيقة وسهلة القراءة ومقبولة وفقا لمعايير روايات المراهقين. تتضمن هذه المرحلة تحليل لغة المصدر ، ونقل المعنى من خلال مراعاة السياق ، وإعادة الترتيب التواصل في اللغة المستهدفة.
- تحديد وتنفيذ استراتيجيات الترجمة الأكثر فعالية لسد الفجوة بين أسلوب السرد العربي الكثيف والحاجة إلى أسلوب لغوي مرن ويمكن الوصول إليه للقراء المراهقين الإندونيسيين. تجمع هذه الإستراتيجية بين تقنيات التوطين والتغريب بالإضافة إلى تقنيات الترجمة مثل التكيف والتضخيم والمطابقة بحيث تظل نتائج الترجمة تواصلية وطبيعية ومخلصة للمعنى الأصلي.
- تحديد التحديات التي تواجهها عملية الترجمة، سواء اللغوية أو الثقافية أو التقنية، وصياغة الطرق المناسبة والعملية للتغلب على هذه المشكلات. الهدف هو ضمان عملية ترجمة سلسلة وتحسين جودة نتائج الترجمة باستمرار..

د. طريقة التنفيذ

1. أحكام الموظفين في تنفيذ المشاريع

آلية التنفيذ والتدفق

1. مرحلة التحضير

- تقدم الطلاب اقتراحا قصيرا يحتوي على عنوان الكتاب وهوية المؤلف وسبب الاختيار والأهمية الأكاديمية.
- تتم مراجعة المقترحات والموافقة عليها من قبل المشرف والقسم.
- 2. مرحلة الترجمة والإرشاد

- تترجم الطلاب على مراحل وينشأون بانتظام.
- يتم تقييم كل جزء من الترجمة لضمان اتساق المصطلحات وأسلوب اللغة ودقة المعنى.
- يقوم الطلاب بإجراء مراجعات وفقا لمدخلات المشرف.
- 3. مرحلة إعداد التقرير ووضعه في صيغته النهائية

- بعد اكتمال الترجمة ، تقوم الطلاب بإعداد تقرير نهائي يتضمن مقدمة المترجم ونتائج الترجمة ومرفقات النص المصدر والبيبلوغرافيا.
- يتم تقديم النتيجة النهائية في شكل نسخة إلكترونية ونسخ ورقية.
- يخضع الطلاب لامتحان العرض النهائي للمشروع بدون أطروحة لحساب عملهم.

2. خطوات تنفيذ المشروع

المرحلة الأولى: الترجمة المسبقة (تحليل النص المصدر)

1. اختيار الكتاب وتحليله: اقرأ الرواية ككل لفهم سياق المؤلف وأسلوبه والقارئ المستهدف الأصلي وبنيت السردية (الحبكة والشخصيات).
 2. تحديد وحدات المشكلة: تبحث الكلمات والعبارات والتعابير والجمل المعقدة التي تتطلب استراتيجيات ترجمة متخصصة، بما في ذلك المصطلحات اللاهوتية والاستعارات العربية.
 3. تجميع مسرد المشروع: تقديم بإنشاء مسرد عمل يحتوي على معادلات متفق عليها لأسماء الشخصيات الدينية الرئيسية والأماكن والمصطلحات ، للحفاظ على الاتساق.
- المرحلة الثانية: عملية النقل (الصياغة والتطبيق النظري)

1. المسودة الأولى للترجمة: ترجمة فصل تلو الآخر بسرعة مع التركيز على الإحساس بالمعنى

2. تطبيق الاستراتيجية: في المسودة الأولية ، تم تنفيذ الاستراتيجية النظرية بشكل واعي:
 - التكافؤ الديناميكي: التأكد من أن تأثير النص على القراء المراهقين الإندونيسيين يعادل تأثير النصوص العربية على القراء المراهقين العرب.
 - التبديل والتعديل: تطبيق التبديل (تغيير فئات الكلمات أو البنية النحوية) والتعديل (تغيير وجهة النظر) لإنتاج لغة إندونيسية طبيعية.
- المرحلة الثالثة: ما بعد الترجمة (المراجعة ووضع اللمسات النهائية)

1. المراجعة الذاتية: مقارنة الترجمات مع النصوص المصدر لاختبار الدقة والاكتمال.
2. تحرير اللغة المستهدفة (التدقيق اللغوي): يركز على تحرير القواعد النحوية ، و PUEBI ، وسهولة القراءة ، وأسلوب السرد لتناسب مع معايير الرواية الإندونيسية.
3. اختبار الجودة: المراجعة الشاملة من قبل المشرف.
4. الانتهاء من المخطوطة: إعداد المسودة النهائية للكتاب المترجم وإعداد تقرير نهائي لنتائج الترجمة.³

3. الأدوات والمواد المستخدمة

- المادة الأولية: حقائق الصبر: قصة أيوب عليه السلام.
- القاموس / المراجع: قاموس المنوير ، لسان العربي (رقمي) ، قاموس المرادفات الإندونيسية ، القاموس الإندونيسي العظيم (KBBI) وغيرها من المراجع التي تساعد في عملية الترجمة.
- البرامج: Microsoft Word (لإعداد المخطوطات) ، بالإضافة إلى الأدوات الأخرى التي تدعم عملية الترجمة.

4. جدول التنفيذ

رقم	أنشطة المشروع	الأسبوع 1	الأسبوع 2	الأسبوع 3	الأسبوع 4	الأسبوع 5	الأسبوع 6
1.	تحليل نص المصدر						
2.	الترجمة والإرشاد						
3.	المراجعة الذاتية والتفتيش الدقيق						
4.	تحرير اللغة المستهدفة						
5.	كتابة التقرير النهائي للمشروع						

هـ. مخرجات المشروع

1. النتائج المتوقعة

³ بيردانا ، دافيق حسن. 2017. "استراتيجيات الترجمة العربية". مجلة 143-160 *Lingua Scientia*.

- مسودة ترجمة عالية الجودة: ترجمة لرواية ذات معنى دقيق (للنص العربي) وقبول عال (كرواية مرافقة إندونيسية).
- الملف الأكاديمي: توثيق كامل لعملية الترجمة ، بما في ذلك الصعوبات والحلول المستخدمة ، المقدمة في شكل أطروحة.

2. المنتجات المنتجة

- العمل الختامي: مسودة كتاب الترجمة الكامل حدائق الصبر: قصة أيوب عليه السلام

و. مزايا المشروع

1. المزايا الأكاديمية

- التطور العلمي الأدبي: يقدم هذا المشروع بيانات تجريبية وتحليل مفصلا حول ممارسة ترجمة الأدب السردي العربي إلى اللغة الإندونيسية ، ليصبح مصدرا مرجعيا لدراسة اللغويات /التطبيقية في قسم اللغة العربية وادابها.
- ملائمة المناهج الدراسية: تعزيز تنفيذ منهج قسم البكالوريوس ، خاصة في مقرر ترجمة /الترجمة ، من خلال توفير نموذج مشروع قابل للتطبيق.⁴

2. الفوائد العملية

- توفير المحتوى التعليمي: إثراء كنوز أدب الشباب الإندونيسي بالقصص النموذجية للنبي أيوب في شكل جديد ويمكن الوصول إليه.
- تحسين المهارات المهنية: تخريج خريجين يتمتعون بالكفاءة المهنية كترجمين للكتب ومدققين لغويين للمخطوطات العربية الإندونيسية.



ز. الخاتمة

1. استنتاج

من المتوقع أن يكون مشروع ترجمة رواية " حدائق الصبر: قصة أيوب عليه السلام " قادرا على سد الاختلافات اللغوية والثقافية بين اللغتين العربية والإندونيسية بشكل فعال من خلال نهج منهجي ومنظم. من خلال إعطاء الأولوية لدقة المعنى والقبول الأدبي ومرونة الأساليب اللغوية التي تناسب احتياجات القراء المراهقين، لا ينتج هذا المشروع ترجمات عالية الجودة فحسب، بل يصبح أيضا مظهرا ملموسا للتطبيق العملي لعلم اللغة العربي والأدب.

من خلال تنفيذ هذا المشروع، ستتم مناقشة جميع التحديات التي تواجهها والتغلب عليها من خلال استراتيجيات الترجمة المناسبة، وتعزيز الكفاءات الأكاديمية، وتقديم مساهمات ذات مغزى في إثراء محو الأمية العربية والثقافة الإسلامية في إندونيسيا. بالإضافة إلى كونه مصدرا صالحا للتعليم والمراجع الأدبية، يعزز هذا المشروع أيضا العلاقات بين الثقافات ويزيد من فهم الجمهور للقيم النبيلة للمثال النبوي.

2. توقعات تنفيذ المشروع

ومن المتوقع أن يدعم نجاح هذا المشروع النهوض بالترجمة العربية ودراسات اللغة على المستوى الأكاديمي، وتكمن أهمية هذا المشروع أيضا في دوره في تعزيز شبكة التعاون بين المؤسسات التعليمية والثقافية، إذ إن تنفيذ مشروع ترجمة بهذا

⁴ بيردانا ، دافيق حسن. 2017. "استراتيجيات الترجمة العربية". مجلة *Lingua Scientia* 143-160.

الحجم لا ينعكس على الباحثة فقط، بل يسهم في فتح آفاق جديدة للتواصل العلمي بين الجامعات، ومراكز الدراسات اللغوية، ودور النشر، والمكتبات، والمؤسسات الثقافية ذات الاهتمام المشترك بالأدب العربي وترجمته. فالمواد المترجمة تُعدّ موردًا معرفيًا يمكن أن تعتمد عليه المؤسسات الأخرى في تطوير مناهجها أو برامجها البحثية، كما يمكن أن تشكل أساسًا لورش عمل، وحلقات نقاش، ومشاريع بحثية مشتركة في مجال الترجمة والدراسات الثقافية. ومن ثمّ، يصبح هذا المشروع حلقة وصل فعّالة تدعم التفاعل الأكاديمي بين مختلف الجهات، وتسهم في بناء مجتمع معرفي متكامل يعزز حضور اللغة العربية وثقافتها في الوسط التعليمي الإندونيسي. وبالتالي، يعد هذا المشروع جزءًا استراتيجيًا من الحفاظ على الكنوز الثقافية والفكرية للأمة وإثرائها من خلال محو الأمية التحويلية.

